

لسان العرب

(جمم) الجَمُّ والجَمَمُ الكثير من كل شيء ومال جَمٌّ كثير وفي التنزيل العزيز
وَيُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا أَي كثيراً وكذلك فسرهُ أَبو عبيدة وقال أَبو خراشٍ
الهَذَلِيُّ إِنَّ تَغْفِرَ اللَّهْمَّ تَغْفِرَ جَمًّا وَأَيُّ عَيْدٍ لَكَ لَا أَلَمَّ سَأَ ؟
وقيل الجَمُّ الكثير المجتمع جَمٌّ يَجْمُ وَيَجْمُ والضم أَعلى جُمُوماً قال أَنس
توفي سيدنا رسول الله ﷺ والوَحْيُ أَجَمُّ ما كان لم يَفْتُرْ بعدُ قال شمر أَجَمُّ ما
كان أَكْثَرُ ما كان وَجَمَّ المالُ وغيره إِذا كثر وَجَمَّ الطَّهيرة معظمها قال أَبو
كَبِير الهذلي ولقد رَ بَّأْتُ إِذا الصَّحَابُ تَوَاكَلُوا جَمَّ الطَّهيرة في
الْيَفَاعِ الْأَطْوَلِ جَمَّ الشيءُ واسْتَجَمَّ كلاهما كَثُرَ وَجَمَّ الماءُ مُعْظَمُهُ
إِذا ثاب أَنشد ابن الأعرابي إِذا نَزَحْنَا جَمَّهَا عَادَتْ بِجَمٍّ وكذلك جُمَّ سَتُّهُ
وجمعها جِمَامٌ وَجُمُومٌ قال زهير فلما وَرَدْنَا الماءَ زُرُّقاً جِمَامُهُ وَضَعَنَ
عَصِيَّ الحاضرِ الْمُتَخَيِّمِ وقال ساعدة بن جؤَية فلما دَنَا الْإِفْرَادُ حَطَّ
بَشَوْرَهُ إِلَى فَضَلَاتٍ مُسْتَحِيرٍ جُمُومُهَا وَجَمَّةٌ الْمَرْكَبِ الْبَحْرِ الموضع الذي
يجتمع فيه الماء الراشح من حُزُوزِهِ عَرَبِيَّةٌ صَحِيحَةٌ وَماءٌ جَمٌّ كثير وجمعه جِمَامٌ
وَالجَمُومُ البئر الكثيرة الماء وبئر جَمَّةٌ وَجَمُومٌ كثيرة الماء وقول النابغة
كَتَمْتُكَ لَيْلًا بِالْجَمُومِيِّنَ سَاهِرًا يَجُوزُ أَنْ يَعْنِي رَكِيذَ تَدْيِينٍ قد غلبت هذه
الصفة عليهما ويجوز أَنْ يَكُونَا مَوْضِعَيْنِ وَجَمَّةٌ تَجْمُ وتَجْمُ والضم أَكْثَرُ تَراجَعِ
مَاؤُهَا وَأَجَمَّ الماءَ وَجَمَّه تركه يجتمع قال الشاعر من الغُلَابِ من عَضْدَانِ هَامَةٌ
شُرِّبَتْ لِسَقْيِيٍّ وَجُمَّاتٌ لِلنَّوَاضِحِ بِئْرُهَا وَالْجُمَّةُ الماءُ نَفْسُهُ واسْتَجْمَّتْ
جُمَّةٌ الماءُ شُرِّبَتْ واسْتَقَاها النَّاسُ وَالْمَجَمُّ مُسْتَقَرُّ الماءِ وَأَجَمَّه
أَعْطَاهُ جُمَّةٌ الرَّكِيَّةُ قال ثعلب والعرب تقول منا من يُجِيرُ وَيُجْمُ فلم يفسر
يُجْمُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِكَ أَجَمَّه أَعْطَاهُ جُمَّةٌ الماءُ الْأَصْمَعِي جَمَّتِ الْبئرُ
فهي تَجْمُ وتَجْمُ جُمُوماً إِذا كَثُرَ مَاؤُهَا واجتمع يقال جئتها وقد اجتمعت
جُمَّاتُهَا وَجَمَّهَا أَي ما جَمَّ منها وارتفع التهذيب جَمَّ الشيءُ يَجْمُ وَيَجْمُ
جُمُوماً يقال ذلك في الماء والسيِّر وقال امرؤ القيس يَجْمُ على السَّاقِيَيْنِ بعد
كَلاله جُمُومَ عُيُونِ الْحَسِيِّ بعدَ الْمُحَايَضِ أَبوعمرؤ يَجْمُ وَيَجْمُ أَي يكثر
وَمَجَمَّ الْبئرُ حيث يَبْلُغُ الماءُ وينتهي إليه وَالْجَمُّ ما اجتمع من ماء البئر قال
مخر الهذلي فَخَضَخَضَتْ صُفْنِيَّ فِي جَمِّهِ خِيَاضَ الْمُدَابِرِ قِدْحاً عَطُوفاً قال

ابن بري الصّفْنُ مثل الرُّكُوءِ والمُدايِرُ صاحبُ الدابر من السهام وهو ضدُّ الفائز وعطوفاً الذي تكرر مرّة بعد مرة والجَمَّةُ المكان الذي يجتمع فيه ماؤه والجمع الجَمَامُ والجُمُومُ بالضم المصدرُ ويقال جَمَّ الماءُ يَجُمُّ ويَجِمُّ جُموماً إذا كثر في البئر واجتمع بعدما استتقي ما فيها قال فصّيدٌ حَتَّ قَلَايِذَماً هَمُوماً يَزِيدُها مَخْجُ الدِّلا جُمُوماً قَلَايِذَماً بئراً غزيرة هَمُوماً كثيرة الماء ومَخْجُ الدلو أن تهزّها في الماء حتى تَمْتَلئ والجَمَامُ بالفتح الراحة وجَمَّ الفرسُ يَجِمُّ ويَجُمُّ جَمَّاً وجَمَّاماً وأَجَمَّ تُرِكَ فلم يُرْكَبْ فعَفَا من تَعَبِه وذهب إعياءُه وأَجَمَّه هو وجَمَّ الفرسُ يَجِمُّ ويَجُمُّ جَمَّاماً ترك الضَّراب فتَجَمَّع ماؤه وجَمَّامُ الفرس وجَمَّامُ ما اجتمع من مائه وأَجَمَّ الفرسُ إذا تُرِكَ أن يُرْكَبَ على ما لم يسم فاعله وجُمَّ و فرس جَمُومٌ إذا ذهب منه إحْضارُ جاءه إحْضارٌ وكذلك الأُنثى قال النمر ابن تَوَلَبَ جَمُومُ الشَّدَّ شائِلَةُ الذُّنَابِي تَخَالُ بَيَاضَ غُرَّتِهَا سِرَاجاً قوله شائِلَةُ الذُّنَابِي يعني أنها ترفع ذَنَبِها في العَدْوِ واستَجَمَّ الفرسُ والبئر أَي جَمَّ ويقال أَجَمَّ نَفْسُكُ يوماً أو يومين أَي أَرَحَّها وفي الصحاح أَجَمِمَ نَفْسُكُ ويقال إني لَأَسْتَجِمُّ قَلْبِي بشيء من اللَّهِ هو لَأَقْوَى به على الحق وفي حديث طلحة رَمَى إِلَيَّ رسولُ A بِسَفَرِجَلَةٍ وقال دونكها فإنها تُجِمُّ الفؤادُ أَي تُريحه وقيل تَجَمَّعَ وتُكَمِّلُ مَلَاذِهِ ونَشَاطَهُ ومنه حديث عائشة في التَّلَايِذِ فَإِنَّهَا تُجِمُّ فؤادَ المريض وحديثُها الآخرُ فَإِنَّهَا مَجَمَّةٌ أَي مَطْنِيَّةٌ الاستراحة وفي حديث الحُدَيْبِيَّةِ وإِلَّا فَقَدْ جَمَّوا أَي استراحوا وكثروا وفي حديث أبي قتادة فَأَتَى النَّاسُ الْمَاءَ جَامِّينَ رِوَاءً أَي مُسْتَرِيحِينَ قد رَوَوْا من الماء وفي حديث ابن عباس لأَصْدَحْنَا غَدًا حين نَدْخُلُ على القوم وبنا جَمَامَةً أَي راحة وشَبَعٌ وريُّ وفي حديث عائشة بَلَغَهَا أَنْ الْأَحْنَفَ قَالَ شِعْراً يُلُومُهَا فِيهِ فَقَالَتْ سُبْحَانَ لَقَدْ اسْتَفْرَغَ حِلَامُ الْأَحْنَفِ هِجَاؤُهُ إِلَيَّ أَلَيْكَ كَانَ يَسْتَجِمُّ مَثَابَةً سَفَهَهُ ؟ أَرَادَتْ أَنَّهُ كَانَ حَلِيماً عن الناس فلما صار إِلَيْهَا سَفَهَهُ فكأنه كان يُجِمُّ سَفَهَهُ لها أَي يُريحُه ويَجَمُّعُه ومنه حديث معاوية من أَحَبَّ أَنْ يَسْتَجِمَّ لَهُ النَّاسُ قِياماً فَلَا يَتَذَوُّ مَقْعَدَهُ من النار أَي يَجْتَمِعُونَ له في القيام عنده وَيَحْبِسُونَ أَنْفُسَهُمْ عَلَيْهِ وَيُرَوِّى بالخاء المعجمة وسنذكره والمَجَمُّ الصَّدْرُ لَأَنَّهُ مُجْتَمِعٌ لِمَا وَعَاهُ من علم وغيره قال تميم بن مُقْبِلٍ رَحِبُ الْمَجَمِّ إِذَا مَا الْأَمْرُ بَيَّتَهُ كَالسَّيْفِ لَيْسَ بِهِ فَلَّ وَلَا طَبَعُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فَلان واسعُ الْمَجَمِّ إِذَا كَانَ وَاسِعَ الصَّدْرِ رَحِبَ الذَّرَاعِ وَأَنْشَدَ رُبَّ ابْنِ عَمٍّ لَيْسَ بَابِنِ عَمٍّ بِأَدَى الصَّغِيرِينَ ضَيْقَ الْمَجَمِّ ويقال إِنَّهُ

لَضَيْقُ الْمَجَمِّ إِذَا كَانَ ضَيْقَ الصَّدْرِ بِالْأُمُورِ وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَمَا كُنْتُ
أَخْشَى أَنْ فِي الْحَدِّ رَيْبَةً وَإِنْ كَانَ مَرْدُودُ السَّلَامِ يَضِيرُ وَقَفْنَا فَقَلْنَاهَا
السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَأَنكَرَهَا ضَيْقُ الْمَجَمِّ غَيُورُ أَيُّ ضَيْقُ الصَّدْرِ وَرَجُلٌ
رَحْبُ الْجَمَمِ وَاسِعَ الصَّدْرِ وَأَجَمَّ الْعَذَبَ قَطَعَ كُلَّ مَا فَوْقَ الْأَرْضِ مِنْ أَغْصَانِهِ
هَذِهِ عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ وَالْجَمَامُ وَالْجَمَامُ وَالْجَمَامُ الْكَيْلُ إِلَى رَأْسِ
الْمِكْيَالِ وَقِيلَ جُمَامُهُ طَافُؤُهُ وَإِنَاءُ جَمَّامُ بَلَغَ الْكَيْلُ جُمَامُهُ وَيُقَالُ أَجَمَّمْتُ
الْإِنَاءَ .

(* قوله « وَيُقَالُ أَجَمَّمْتُ الْإِنَاءَ » وَكَذَلِكَ جَمَّمْتُهُ وَجَمَّمْتُهُ مَثَقَلًا وَمَخْفَفًا كَمَا فِي الْقَامُوسِ)
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي الْإِنَاءِ جَمَامُهُ وَجَمَّاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ فِي الْفَصِيحِ عِنْدَهُ جَمَامُ الْقَدَحِ
وَجُمَامُ الْمَكْكُوكِ بِالرَّفْعِ دَقِيقًا وَجَمَّمْتُ الْمِكْيَالَ جَمًّا الْجَوْهَرِيُّ جَمَامُ الْمَكْكُوكِ
وَجُمَامُهُ وَجَمَامُهُ وَجَمَّمُهُ بِالتَّحْرِيكِ وَهُوَ مَا عَلَا رَأْسَهُ فَوْقَ طَافُؤِهِ وَجَمَّمْتُ الْمِكْيَالَ
وَأَجَمَّمْتُهُ فَهُوَ جَمَّانٌ إِذَا بَلَغَ الْكَيْلُ جُمَامُهُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ عِنْدِي جَمَامُ الْقَدَحِ
مَاءٌ بِالْكَسْرِ أَيُّ مِلْؤُهُ وَجُمَامُ الْمَكْكُوكِ دَقِيقًا بِالضَّمِّ وَجَمَامُ الْفَرَسِ بِالْفَتْحِ لَا غَيْرَ
وَلَا يُقَالُ جُمَامُ بِالضَّمِّ إِلَّا فِي الدَّقِيقِ وَأَشْبَاهِهِ وَهُوَ مَا عَلَا رَأْسَهُ بَعْدَ الْإِمْتِلَاءِ يُقَالُ
أَعْطَانِي جُمَامَ الْمَكْكُوكِ إِذَا حَطَّ مَا يَحْمِلُهُ رَأْسُهُ فَأَعْطَاهُ وَجُمَامُ جَمَّةٌ جَمَّاءُ
وَقَدْ جَمَّ الْإِنَاءُ وَأَجَمَّاهُ التَّهْذِيبُ يُقَالُ أَعْطَاهُ جُمَامَ الْمَكْكُوكِ أَيُّ مَكْكُوكًا
بَغِيرَ رَأْسٍ وَاشْتُقَّ ذَلِكَ مِنَ الشَّاةِ الْجَمَّاءِ هَكَذَا رَأَيْتُ فِي الْأَصْلِ وَرَأَيْتُ حَاشِيَةَ صَوَابِهِ مَا
حَمَلَهُ رَأْسُ الْمَكْكُوكِ وَجَمَّاهُ مَلِكٌ مِنَ الْمُلُوكِ الْأَوَّلِينَ وَالْجَمَّامُ الْبُتُّ الْكَثِيرُ
وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ هُوَ أَنْ يَنْدَهَضَ وَيَنْدَشَّشَرَ وَقَدْ جَمَّاهُ وَتَجَمَّاهُ قَالَ أَبُو وَجْزَةَ
وَذَكَرَ وَحْشًا يَقْرِمَنَّ سَعْدَانِ الْأَبَاهِرِ فِي النَّدَى وَعَذَقَ الْخُزَامَى وَالنَّصِيَّ
الْمُجَمَّاهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَكَذَا أَنْشَدَهُ أَبُو حَنِيْفَةَ عَلَى الْخَرَمِ لِأَنَّ قَوْلَهُ يَقْرِمَنَّ
فَعَلُّنَ وَحُكْمُهُ فَعُولُنَ وَقِيلَ إِذَا ارْتَفَعَتِ الْبُهْمَى عَنِ الْبَارِضِ قَلِيلًا فَهُوَ جَمَّامٌ قَالَ ذُو
الرِّمَّةِ يَصِفُ حِمَارًا .

(* قوله « يَصِفُ حِمَارًا » الْمُرَادُ الْجَنَسُ لِقَوْلِهِ رَعَتْ وَأَنْفَتَهَا وَأُورِدَ الْمُؤَلَّفُ كَالْجَوْهَرِيِّ هَذَا
الْبَيْتُ كَذَلِكَ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ رَوَاهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ رَعَى وَأَنْفَتَهُ قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ الرِّوَايَةُ .
رَعَتْ وَأَنْفَتَهَا وَقَبْلَ الْبَيْتِ .

طَوَالَ الْهُوَادِي وَالْحَوَادِي كَأَنَّهَا ... سَمَحِيحٌ قَبْ طَارَ عَنْهَا نَسَالُهَا) .
رَعَتْ بَارِضَ الْبُهْمَى جَمِيمًا وَبُسْرَةً ... وَصَمْعَاءَ حَتَّى أَنْفَتَتْهَا نِصَالُهَا .
وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَجَمَّاءُ وَالْجَمِيمَةُ النَّصِيَّةُ إِذَا بَلَغَتْ نِصْفَ
شَهْرٍ فَمَلَأَتِ الْفَمَ وَاسْتَجَمَّتِ الْأَرْضُ خَرَجَ نَبْتُهَا وَالْجَمَّامُ الْبُتُّ الَّذِي طَالَ بَعْضُ

الطُّول ولم يَتَمَّ - ويقال في الأرض جَمِيمٌ حَسَنُ النبت قد غَطَّتْ الأرضَ ولم يَتَمَّ -
بَعْدُ ابن شميل جَمَّ مَتَّ الأرضُ تَجَمُّمًا إذا وفي جَمِيمُها وجَمَّ مَتَّ النَّصِيَّ
والمَلَّيَانُ إذا صار لهما جُمَّةٌ وفي حديث خُزَيْمة اجْتاحت جَمِيمَ الْيَبْيَسِ
الجَمِيمُ نبت يطول حتى يصير مثل جُمَّةِ الشعر والجُمَّةُ بالضم مُجْتَمَعُ شعر الرأسِ
وهي أَكْثَرُ من الوَفْرَةِ وفي الحديث كان لرسول ﷺ A جُمَّةٌ جَعْدَةٌ الجُمَّةُ من شعر
الرأسِ ما سَقَطَ على المَذْكُوبَيْنِ ومنه حديث عائشة Bها حيث بَنَى بها رسول ﷺ A قالت
وقد وَفَتْ لي جُمَيْمَةً أَي كَثُرَتْ والجُمَيْمَةُ تصغير الجُمَّةِ وفي حديث ابن زَمْلٍ
كَأَنَّمَا جُمَّ مَشَعَرُهُ أَي جُعِلَ جُمَّةً وَيروى بالحاء وهو مذكور في موضعه وفي الحديث
لعن ﷺ الْمُجَمَّاتِ من النساءِ هنَّ اللواتي يَتَخَذْنَ شعورَهنَّ جُمَّةً تشبهاً
بالرجال ابن سيده الجُمَّةُ الشعر وقيل الجمّة من الشعر أَكْثَرُ من اللَّمَّةِ وقال ابن
دريد هو الشعر الكثير والجمع جُمَمٌ وجِمَامٌ وغلَامٌ مُجَمَّمٌ ذو جُمَّةٍ قال سيبويه رجل
جُمَّانِي بالنون عظيم الجُمَّةِ طويلها وهو من نادر النسب قال فَإِنْ سَمِيتَ بِجُمَّةٍ ثُمَّ
أَصَفْتَ إِلَيْهَا لَمْ تَقُلْ إِلَّا جُمَّيٌّ والجُمَّةُ القومُ يسألون في الحَمَالَةِ والدِّيَّاتِ
قال لَقَدْ كَانَ فِي لَيْلِي عَطَاءٌ لَجُمَّةٍ أَنَاخَتْ بِكُمْ تَبْغِي الْفَضَائِلَ وَالرِّفْدَا
ابن الأعرابي هم الجُمَّةُ والبُرْكَاةُ قال أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَعْسِيُّ وجُمَّةٌ
تَسْأَلُنِي أَعْطَايْتُ وَسَائِلِي عَنْ خَيْرٍ لَوَيْتُ فَقُلْتُ لَا أَدْرِي وَقَدْ دَرَيْتُ وَيُقَالُ
جَاءَ فُلَانٌ فِي جُمَّةٍ عَظِيمَةٍ وَجَمَّةٍ عَظِيمَةٍ أَي فِي جَمَاعَةٍ يَسْأَلُونَ الدِّيَّةَ وَقِيلَ فِي
جَمَّةٍ غَلِيظَةٍ أَي فِي جَمَاعَةٍ يَسْأَلُونَ فِي حَمَالَةٍ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ مَالُ أَبِي زَرْعٍ
عَلَى الْجُمَمِ مُحْبُوسُ الْجُمَمِ جَمْعُ جُمَّةٍ وَهُمْ الْقَوْمُ يَسْأَلُونَ الدِّيَّةَ يُقَالُ
أَجَمَّ يَجُمُّ إِذَا أَعْطِيَ الْجُمَّةَ وَالْجَمَمُ مصدرُ الشاةِ الْأَجَمِّ هو الذي لَا قَرْنَ
لَهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أُمِّرْنَا أَنْ نَبْذِيَ الْمَدَائِنَ شُرَفًا وَالْمَسَاجِدَ جُمًّا يَعْنِي
الَّتِي لَا شُرْفَ لَهَا وَجُمٌّ جَمْعُ أَجَمٍّ شَبَّهَ الشُّرْفَ بِالْقُرُونِ وَشاةُ جَمَّاءُ إِذَا لَمْ
تَكُنْ ذَاتَ قَرْنٍ بَيِّنَةً الْجَمَمِ وَكَبَشُ أَجَمٍّ لَا قَرْنَ لَهُ وَقَدْ جَمَّ جَمَّامًا وَمِثْلُهُ
فِي الْبَقْرِ الْجَلَجُ وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّ ﷻ تَعَالَى لَيَدِينَنَّ الْجَمَّاءَ مِنْ ذَاتِ الْقَرْنِ
وَالْجَمَّاءَ الَّتِي لَا قَرْنَ لَهَا وَيَدِينَنَّ أَي يَجْزِي وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ
أَمَّا أَبُو بَكْرٍ بْنُ حَزْمٍ فَلَوْ كَتَبْتُ إِلَيْهِ إِذْ بَجَّ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ شاةً لِرَاجِعِي فِيهَا
أَقَرْنَاءَ أَمْ جَمَّاءَ؟ وَبُذَيَّانُ أَجَمٌّ لَا شُرْفَ لَهُ وَالْأَجَمُّ الْقَصُورُ الَّذِي لَا
شُرْفَ لَهُ وَامْرَأَةٌ جَمَّاءُ الْمَرَاغِقُ وَرَجُلٌ أَجَمٌّ لَا رَمَحَ مَعَهُ فِي الْحَرْبِ قَالَ أَوْسٌ
وَيَلُمُّهُمْ مَعْشَرًا جُمًّا بَيُّوتُهُمْ مِنَ الرِّمَاحِ وَفِي الْمَعْرُوفِ تَذْكِيرٌ
وَقَالَ الْأَعَشَى مَتَى تَدْعُهُمْ لِقَرَارِ الْكُفَاةِ تَأْتِيكَ خَيْلٌ لَهُمْ غَيْرُ جُمٍّ وَقَالَ عَنُتْرَةُ

أَلَمْ تَعْلَمْ لَحَاكَ اِ اَنِي أَجَمُّ إِذَا لَقَيْتُ ذَوِي الرَّمَاحِ وَالْجَمَمُ أَنْ
تُسَكِّنَ اللامَ من مُفَاعَلَتُنْ فيصير مَفَاعِلُنْ ثم تُسْقِطَ الياء فيبقى
مَفَاعِلُنْ ثم تَخْرِمَه فيبقى فاعِلُنْ وبيته أَنْتَ خَيْرُ مَنْ رَكِبَ المَطَايا
وَأَكْرَمُهُمْ أَخَاً وَأَبَاً وَأُمًّا والأَجَمُّ قُبُلُ المرأة قال جاريةُ أَعْظَمُهَا
أَجَمُّهَا .

(* قوله « جارية أعظمها إلخ » سقط بعد الشطر الأول قد سمنتها بالسوق أمها وبعد الثاني
تبیت وسنى والنكاح همها هكذا نص التكملة) .

بائنةُ الرِّجْلِ فما تَضُمُّهَا فهي تَمَذِّي عَزَبَاءَ يَشُمُّهَا ابن بري الأَجَمُّ
زَرَدَانُ القَرَنِيَّ أي فرجُها وَجَمَّ العظمُ فهو أَجَمُّ كثر لحمه ومَرَّةُ جَمَّاءُ
العظام كثيرة اللحم عليها قال يَطْفُنَ بِجَمَّاءِ المَرافِقِ مَكْسَالِ التهذيب جُمَّ
إِذَا مُلِئَ وَجَمَّ إِذَا عَلَا قال والجَمُّ الشيطانُ والجَمُّ الغَوْغاءُ والسَّفَلُ
والجَمَّاءُ الغَفِيرُ جماعة الناس جاؤوا جَمًّا غَفِيرًا وَجَمَّاءُ الغَفِيرِ
والجَمَّاءُ الغَفِيرُ أي بجماعتهم قال سيبويه الجَمَّاءُ الغَفِيرُ من الأَسْمَاءِ التي
وضعت موضع الحال ودخلتها الألف واللام كما دخلت في العِرَاكِ من قولهم أَرَسَلَهَا
العِرَاكِ وقيل جاؤوا بِجَمَّاءِ الغفير أيضاً وقال ابن الأَعرابي الجَمَّاءُ الغَفِيرُ
الجماعة وقال الجَمَّاءُ بَيِّضَةٌ الرَّأْسُ سميت بذلك لأنها جَمَّاءُ أَي مَلَّسَاءُ ووصفت
بالغفير لأنها تَغْفِرُ أَي تُغَطِّي الرَّأْسَ قال ولا أَعْرِفُ الجَمَّاءَ في بَيِّضَةِ السلاح
عن غيره وفي حديث أَبي ذرٍّ قلت يا رسول الله كم الرَّسُّ سُلُّ ؟ قال ثلثمائة وخمسة عشر وفي
رواية وثلاثة عشر جَمَّاءُ الغَفِيرِ قال ابن الأثير هكذا جاءت الرواية قالوا والصواب
جَمًّا غَفِيرًا يقال جاء القوم جَمًّا غَفِيرًا والجَمَّاءُ الغَفِيرُ وَجَمَّاءُ
غفيراَ أَي مجتمعين كثيرين قال والذي أُذَكِّرُ من الرواية صحيح فإنَّه يقال جاؤوا
الجَمَّاءُ الغَفِيرُ ثم حذف الألف واللام وأضاف من باب صلاة الأُولى ومسجد الجامع قال وأصل
الكلمة من الجُمُومِ والجَمَّةُ وهو الاجتماع والكثرة والغَفِيرُ من الغَفَرِ وهو
التغطية والسَّتَرُ فجعلت الكلمتان في موضع الشمول والإحاطة ولم تقل العرب الجَمَّاءُ
إِلَّا موصوفاً وهو منصوب على المصدر كطُرًّا وقاطبةً فإنها أَسْمَاءُ وضعت موضع المصدر
وَأَجَمَّ الأَمْرُ والفِرَاقُ دنا وحضر لغة في أَجَمَّ قال الأصمعي ما كان معناه قد حان
وقوعُهُ فقد أَجَمَّ بالجيم ولم يعرف أَجَمَّ بالحاء قال حَيَّيَا ذلك الغَزَالُ
الأَجَمَّ إِن يَكُنْ ذاكما الفِرَاقُ أَجَمَّ وقال عَدِيَّ بن العذير فَإِنَّ قُرَيْشًا
مُهَلِّكٌ مَنْ أَطَاعَهَا تنافسُ دُنْيَا قد أَجَمَّ انْصَرَامُهَا ومثله لساعدة ولا
يُغْنِي امْرَأً وَلَدٌ أَجَمَّتْ مَنِيَّتُهُ ولا مالٌ أَثْرِيلٌ ومثله لزهَيْرٍ وكنتُ إِذَا

ما جئتُ يوماً لحاجةٍ مَضَّتْ وأَجَمَّتْ حاجةُ الغَدِ لا تَخْلُو يقال أَجَمَّتْ الحاجةُ إذا دنت وحانت تُجَمُّ إِجْماماً وَجَمَّ قُدُومُ فُلانٍ جُمُوماً أَي دنا وحن والجُمُّ ضرب من صَدَف البحر قال ابن دريد لا أَعلم حقيقتها والجُمُّى مَقْصُور الباقلاني حكاه أبو حنيفة والجَمَّاء بالفتح والمد والتشديد موضع على ثلاثة أميال من المدينة تكرر ذكره في الحديث والجَمَّجَمَةُ أَنْ لا يُبَيِّنَنَّ كلامَه من غير عِيٍّ وفي التهذيب أَنْ لا تُبين كلامك من عِيٍّ وَأَنشد الليث لعمري لقد طال ما جَمَّجَمُوا فما أَخَرُوهُ وما قَدَّسُوا وقيل هو الكلام الذي لا يُبَيِّنَنَّ من غير أَنْ يقيد بعِيٍّ ولا غيره والتَّجَمَّجُمُّ مثله وَجَمَّجَمَ في صدره شيئاً أَخفاه ولم يُبَيِّدْهُ وقال أبو الهيثم في قوله إِلَى مُطَمِّنِّ الْبِرِّ لا يَتَجَمَّجَمُ .

(* قوله « إلى مطمئن إلخ » صدره كما في معلقة زهير ومن يوف لم يذمم ومن يهد قلبه) . يقول من أَضَى قلبُهُ إِلَى الإحسان المطمئن الذي لا شبهة فيه لم يَتَجَمَّجَمْ لم يشتبه عليه أَمْرهُ فيتردد فيه والبرُّ ضدُّ الفُجور وَجَمَّجَمَ الرجل وتَجَمَّجَمَ إِذا لم يُبَيِّنَنَّ كلامَه والجُمَّجُمَةُ عَظْمُ الرَّأْسِ المشتملُ على الدماغ ابن سيده والجُمَّجُمَةُ القِحْفُ وقيل العظم الذي فيه الدماغ وجمعه جُمَّجُمٌ ابن الأعرابي عظام الرَّأْسِ كلها جُمَّجُمَةٌ وَأَعلاها الهامةُ وقال ابن شميل الهامة هي الجُمَّجُمَةُ جمعاً وقيل القِحْفُ القِطْعَةُ من الجُمَّجُمَةِ وشحمة الأذن خَرَقُ القُرْطِ أَسْفَلَ الأُذُنِ أَجْمَعَ وهو ما لَانَ من سُفْلِهِ ابن بري والجُمَّجُمَةُ رؤساء القوم وَجَمَّجَمُ القوم ساداتهم وقيل جَمَّجِمُهُم القبائلُ التي تَجَمَّعَ البطونَ وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا دونهم نحو كَلْبِ بن وَبَرَةٍ إِذا قلت كَلابِيٍّ استغنيت أَنْ تَنْسُبَ إِلَى شيء من بطونه سُمُّوا بذلك تشبيهاً بذلك وفي التهذيب وَجَمَّجَمَ العرب رؤسائهم وكلُّ بَنِي أَبٍ لَهُم عَزٌّ وَشَرَفٌ فهم جُمَّجُمَةٌ والجُمَّجُمَةُ أَرْبَعُ قَبَائِلَ بين كل قبيلتين شَأْنُ ابن بري والجُمَّجُمَةُ ستون من الإبل عن ابن فارس والجُمَّجُمَةُ ضرب من المكايل وفي حديث عمرو بن أَخْطَابٍ أَوْ عمر بن الخطاب اسْتَسْقَى رسولُ اللَّهِ ﷺ فَأَتَيْتُهُ بِجُمَّجُمَةٍ فِيهَا ماء وفيها شَعْرَةٌ فرفعها وناولته فنظر إِلَيَّ وقال اللهم جَمِّلْهُ قال القُتَيْبِيُّ الجُمَّجُمَةُ قَدَحٌ من خَشَبٍ والجمع الجَمَّجِمُ ودَيْرُ الجَمَّجِمِ موضع قال أبو عبيدة سمي دَيْرُ الجَمَّجِمِ منه لِأَنَّهُ يعمل فيها الأَقْداح من خشب قال أبو منصور تَسَوَّى من الزُّجَّاج فيقال قِحْفٌ وَجُمَّجُمَةٌ وبَدِيرُ الجَمَّجِمِ كانت وَقْعَةٌ ابن الأَشْعَثِ مع الحجاج بالعراق وقيل سمي دَيْرُ الجَمَّجِمِ لِأَنَّهُ بُنِيَ من جَمَّجِمِ القَتَلَى لكثرة من قتل به وفي حديث طلحة بن مُصَرِّفٍ رَأَى رجلاً يضحك فقال إِنَّ هذا لم يشهد الجَمَّجِمَ يريد وقعة دَيْرِ الجَمَّجِمِ أَي أَنَّهُ لو رَأَى كثرة من قتل به من قُرَّاء المسلمين وساداتهم لم يضحك ويقال للسادات جَمَّجِمٌ وفي

حديث عمر إيت الكوفة فإن بها جُمُجُمَة العرب أي ساداتها لأن الجُمُجُمَة الرأس
وهو أشرف الأَعْضاء والجَمَاجِم موضع بين الدَّهْناء ومُتَالِج في ديار تميم ويوم
الجَمَاجِم يوم من وقائع العرب في الإسلام معروف وفي حديث يحيى ابن محمد أنه لم يَزَلْ
يرى الناس يجعلون الجَمَاجِم في الحَرْث هي الخشبة التي تكون في رأسها سِكَّةُ الحَرْث
والجُمُجُمَة البئر تُحْفَر في السَّبْخَة والجَمُجَمَة الإِهْلَاك عن كراع وجَمُجَمَه
أَهْلَكه قال رؤية كم من عِدَى جَمُجَمَهم وجَحْجَحَبا